

59- فتاوى نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 7 صفر 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام - [00:00:01](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذا اللقاء المبارك وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:41](#)

في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات يحييكم شيخنا ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [00:00:53](#)

شيخنا الكريم نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة الكرام يقول في سؤاله الاول ما المراد بالعروة الوثقى في قوله تعالى فقد امسك بالعروة الوثقى باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:10](#)

واصلني واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد العروة الوثقى هي العروة القوية المحكمة والمراد بها الاسلام والتوحيد اي ان من تمسك بالتوكيد - [00:01:26](#)

وهو دين الله تعالى الذي ارسل به رسالته وانزل به كتبه فقد استمسك بالعروة الوثقى التي توصل الى الجنة وهذا يدل على وجوب العناية بالتوكيد والعقيدة وذلك لان الله عز وجل - [00:01:53](#)

خلق الخلق ليعبدوه وليوحدوه كما قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولان الله عز وجل ارسل الرسل في هذا الامر العظيم وهو تحقيق التوكيد كما قال عز وجل - [00:02:17](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدهون ولان التوكيد هو اول امر يسأل عنه الانسان في قبره - [00:02:38](#)

كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدانه ويسائلانه عن ربه وعن دينه وعن نبيه ولان التوكيد تتوقف عليه صحة الاعمال - [00:03:01](#)

وقبول الاعمال كما قال الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحطط عملك ولا تكون من الخاسرين وقال عز وجل ولو اشركوا لحطط عنهم ما كانوا يعملون - [00:03:22](#)

ولان القرآن الكريم كله دعوة الى التوكيد وهو دعوة الى توحيد الله وعبادته وافراده بما يجب له من الالوهية والربوبية والاسماء والصفات احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول ما حكم قول الانسان يا ربنا الله يا عزة الله يا قدرة الله - [00:03:41](#)

اذا كان مراد الداعي ان يدعو هذه الصفة اي ان يدعو عزة الله ورحمة الله فهذا محرم بل كفر والعياذ بالله واما اذا كان مراد الداعي ان يعمه بالرحمة - [00:04:12](#)

اي ان يتوصل بتلك الصفة بحيث انه لا يدعو الصفة وانما يدعو الموصوف وهو الله عز وجل. فهذا جائز لانه حينئذ يكون قد سأله تعالى متوكلا بتلك الصفة وهذا قد جاءت به السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:33](#)

كما في الحديث اعوذ بعزمتك اعوذ بنور وجهك فهذا كله من باب الاستعاذه بالله تعالى متوكلا بتلك الصفة التي تقتضي العياذ واللياذ احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول اذا توضاً الانسان ونسى ان يغسل عضوا من الاعضاء. فما الحكم وما المراد بالموالاة في الموضوع - [00:04:56](#)

اذا توضاً الانسان ونسى ان يغسل عضوا من اعضاء وضوءه فان ذكر ذلك قريبا فانه يغسل هذا العضو الذي تركه وما بعده ولا يجزئ ان يقتصر على غسل هذا العضو فقط - [00:05:28](#)

لابد ان يغسل هذا العضو وما بعده من اجل مراعاة الترتيب واما اذا طال الزمن لم يذكر الا بعد زمن فانه يعيد الموضوع من جديد والموالاة الا يؤخر غسل عضو - [00:05:49](#)

حتى ينشف الذي قبله في زمن معتدل وهي شرط بصحة الموضوع لأن الله عز وجل في الآية الكريمة قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وهذا يدل على وجوب المقالة - [00:06:11](#)

لان الشرط يلي المشروع ولان النبي صلى الله عليه وسلم توضاً مواليانا ولان الموضوع عبادة واحدة ومع عدم المقالة لا يكون عبادة واحدة فهي اعني المقالة شرط من شروط صحة الموضوع - [00:06:35](#)

لكن اذا فاتت المقالة في امر يتعلق بالطهارة كما لو رأى على اعضاء طهارته وسخا او دهنا او نحو ذلك فاشتغل بازاته فانه يبني على وضوءه ولو طالت المدة ولا يضره ذلك - [00:07:03](#)

وهذه المسألة يعني المقالة لا تخلو من ثلاث حالات الحال الاولى ان تفوت المقالة في امر يتعلق باعضاء الموضوع كما لو وجد على اعضاء وضوئه وسخا او دهنا او نحو ذلك - [00:07:29](#)

فاشتغل بازاته فهذا لا يضر ولو طالت المدة والحال الثانية ان تفوت المقالة بامر لا يتعلق باعضاء الموضوع فهذا تفوت به المقالة ويضره كما لو توضاً ثم في اثناء وضوءه اشتغل بازالة وسخ ليس على اعضاء الطهارة - [00:07:53](#)

انما لو كان على ساقه او على او نحو ذلك فان هذا لا علاقة له بالطهارة فتفوت به المقالة والحال الثالثة ان تفوت المقالة لتحصيل الماء كما لو نفذ الماء الذي معه اثناء الموضوع - [00:08:22](#)

اشتغل بتحصيل الماء فلا يضره ذلك ولا تفوت به المقالة على القول الراجح بان تحصيل الماء متعلق بالطهارة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول شيخ سامي حفظكم الله ايهم افضل قراءة القرآن او الاستماع الى القراءة - [00:08:44](#)

قراءة القرآن افضل واكثر ثوابا الاستماع لان القراءة فيها عمل وهي استماع ايضا فالانسان اثناء قراءته للقرآن يحرك لسانه وينطق فيما يقرأ ويستمع ايضا في قراءته وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله - [00:09:10](#)

فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف لام حرف وميم حرف والاجتماع فيه اجر ايضا فان المستمع مشارك للقارئ في اجره - [00:09:41](#)

ولهذا يسن للمستمع اذا من القارئ بایة فيها سجدة ان يسجد معه لانه يعتبر كالامام له وحينئذ ينظر الانسان الى ما هو اخشى لقلبه واحظر اذا كان استماعه للقرآن اخشى لقلبه واحضر لقلبه - [00:10:04](#)

فانه يستمع وان كانت القراءة من حيث الاجر والثواب اعظم لكن قد يعرض للمفضول ما يجعله افضل من الفاضل احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اذا ندرت صيام عدة ايام فهل يجب التتابع في صيامها - [00:10:28](#)

التابع في صيام النذر لا يجب الا في مسائل ثلاث المسألة الاولى اذا ندر زمانا معينا كما لو قال لله علي نذر ان اصوم اول عشرة ايام من المحرم او ان اصوم شهر الله المحرم - [00:10:53](#)

فحينئذ يلزم المتابعة والمسألة الثانية اذا شرطت تتابع في نذره كما لو قال بالله علي نذر ان اصوم ثلاثة ايام متابعة فيجب التتابع والمسألة الثالثة اذا نوى التتابع بقلبه وان لم يتلفظ به - [00:11:15](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى وأما إذا أطلق ولم ينوي التتابع في قلبه ولا بلفظه فلا يلزمه التتابع في قول الله عز وجل - [00:11:42](#)

وصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة فجعلها الله عز وجل عشرة مع أنها متفرقة وإن الله عز وجل قال في كفارة القتل وصيام شهرين متتابعين - [00:12:03](#)

دل هذا على أن الشهر عند الاطلاق لا يلزم فيه التتابع وعلى هذا فمن نذر صياماً فـلا يلزمـهـ الـاـ فيـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ الـثـلـاثـ اذاـ نـذـرـ زـمـنـاـ مـعـنـاـ اوـ شـرـطـ التـتـابـعـ فيـ نـذـرـهـ اوـ نـوـاهـ - [00:12:24](#)

احسن الله اليكم. شيخنا وببارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول ما حكم ذكر الاحاديث الضعيفة والاستدلال بها؟ وكيف يمكن معرفة الحديث هل هو صحيح او ضعيف المشروع للمؤمن ان يعتنـىـ بـالـاحـادـيـثـ الصـحـيـحةـ - [00:12:44](#)

الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا سيما طالب العلم فيحرص على الاستدلال والاحتجاج في الاحاديث الصحيحة ويجتنب الاحاديث الضعيفة قدر الامكان لأن فيما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:04](#)

كفاية وغنية ولكن رخص جمهور العلماء الاستدلال في الاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال بشروط اربعة الشروط الاول الا يكون الضعف شديداً والشرط الثاني ان يكون لهذا العمل الذي ورد فيه حديث ضعيف - [00:13:28](#)

ان يكون له اصل من الشرع كما لو ورد حديث ضعيف في فضل صلاة الجمعة او في فضل بر الوالدين فان صلاة الجمعة قد وردت الاحاديث الصحيحة في فضلها وهكذا بر الوالدين - [00:13:57](#)

والشرط الثالث الا يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بـانـ لـاـ يـنـسـبـ اـلـيـهـ مـاـ لـمـ يـقـلـهـ الشـرـطـ الـرـابـعـ انـ يـقـرـنـ ذـلـكـ بـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ ضـعـفـ الـحـدـيـثـ اـنـ يـقـولـ روـيـ عنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:14:20](#)

او يرى او يذكر او نحو ذلك من الصيغ التي تدل على ضعف الحديث واما طرق معرفتي الحديث الصحيح من الضعيف فـانـ ذـلـكـ يـكـونـ بـاـمـوـرـ اـوـلـاـ الـبـحـثـ عـنـ طـرـقـ الـحـدـيـثـ - [00:14:43](#)

ودراستي اسانيده والبحث في رجال السنـدـ وعادـالـتـهـمـ وجـرـحـهـمـ ثـانـيـاـ انـ يـكـونـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ اـحـدـ الـكـتـبـ التـيـ التـزـمـتـ الصـحـةـ كـصـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـصـحـيـحـ مـسـلـمـ فـانـ مـاـ فـيـهـمـاـ مـنـ الـاحـادـيـثـ صـحـيـحـ بـاـتـفـاقـ الـأـمـةـ - [00:15:08](#)

والثالث ان يكون الناقل في هذا الحديث من اهل العلم الذين يوثق بهم ورابعاً من الطرق ان يسأل اهل العلم الذين يوثق بعلمهم واما نتهم فـاـذـاـ اـخـبـرـوـهـ بـاـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ اوـ ضـعـيـفـ - [00:15:36](#)

فـانـهـ يـعـمـلـ بـذـلـكـ خـامـساـ مـنـ طـرـقـ مـعـرـفـةـ ذـلـكـ اـنـ الـاحـادـيـثـ التـيـ لـاـ تـكـوـنـ مـوـجـوـدـةـ فـيـ السـنـنـ وـالـمـسـانـيدـ الـغـالـبـ عـلـيـهـ الـظـعـفـ وـلـهـذـاـ ذـكـرـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ غـالـبـ مـنـفـرـدـ بـهـ اـبـنـ مـاجـةـ - [00:15:59](#)

انـ الغـالـبـ عـلـيـهـ الـظـعـفـ وـمـنـ الـطـرـقـ لـمـعـرـفـةـ الصـحـيـحـ وـالـظـعـيـفـ اـنـ يـكـونـ حـدـيـثـ مـخـالـفـاـ لـلـمـعـلـومـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ اوـ مـخـالـفـاـ لـقـوـاـعـدـ الشـرـيـعـةـ كالـحـدـيـثـ الـوـارـدـ اـنـ لـحـومـ الـبـقـرـ دـاءـ فـانـ هـذـاـ حـدـيـثـ حـتـىـ لـوـ صـحـ - [00:16:25](#)

منـ حـيـثـ السـنـدـ فـانـ مـتـنـهـ شـاذـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـصـحـ لـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ اـحـلـ لـكـ لـمـ بـهـيـمـةـ الـانـعـامـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـحـلـ لـعـبـادـهـ ماـ يـكـونـ دـاءـ - [00:16:53](#)

وـمـنـ طـرـقـ مـعـرـفـةـ الـحـدـيـثـ الـظـعـيـفـ اـيـظـاـ اـنـ كـلـ حـدـيـثـ وـرـدـ فـيـ التـرـغـيـبـ وـفـيـهـ اـنـ فـعـلـ ذـلـكـ غـفـرـ لـهـ ماـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـ وـمـاـ تـأـخـرـ فـانـهـ يـكـونـ ضـعـيـفـاـ لـانـ مـغـفـرـةـ مـاـ تـقـدـمـ وـمـاـ تـأـخـرـ مـنـ الذـنـوبـ - [00:17:12](#)

خاصـ للـرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـذـاـ وـرـدـ حـدـيـثـ فـيـهـ اـنـ فـعـلـ كـذـاـ غـفـرـ اللـهـ لـهـ ماـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـ وـمـاـ تـأـخـرـ تـحـكـمـ عـلـىـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـ ضـعـيـفـ بـاـنـ مـغـفـرـةـ مـاـ تـقـدـمـ وـمـاـ تـأـخـرـ - [00:17:35](#)

مـنـ خـصـائـصـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ فـتـحـتـاـ لـكـ فـتـحـاـ مـبـيـنـاـ.ـ لـيـغـفـرـ لـكـ اللـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـ وـمـاـ تـأـخـرـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ شـيـخـنـاـ وـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ وـفـيـ عـلـمـكـ بـهـذـهـ الـاجـابـةـ اـحـبـتـنـاـ الـمـسـتـمـعـينـ الـكـرـامـ نـكـونـ قـدـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ خـتـمـ وـنـهـاـيـةـ هـذـهـ

الـحـلـقـةـ - [00:17:53](#)

التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقها وشكر الله لكم احبتنا حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة. نسأل الله ان يفقهنا واياكم في دينه. وان يعلمنا جميعا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. لمن اراد - 00:18:14

طرح سوال على الشيخ سامي فليبيع رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:34 نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببي تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:49